

العمارة و العمران



بعد الكهوف



في البدء عاش الإنسان في الكهوف الطبيعية ثم تعلم كيف ينحت ليشكل سكنه حسب احتياجاته .
ونجد في بعض أعمال الفراعنة معابد نحتت في الجبل كمعبد أبو سمبل . وبرع المصريون القدماء في ذلك . بل وملنوا حوانطها
برسومات وكتابات تحكي عن حياتهم و معتقداتهم .

بدائي متسق مع تكنولوجيته

كان الإنسان يستعمل المواد الموجودة في بيئته الطبيعية . فإذا كانت أرض طينية و أعشاب حول المياه استعملها في بناء مسكنه
فكانت التشكيلات تعبر عن ليونة المادة المستعملة في الحوانط بينما استعمل الخامات الصلبة كالخشب والغاب في الأسقف .

مستوحيات السحر الشرقي القديم

كانت خطوة كبيرة عندما حرق الإنسان الطين ليصنع منه الطوب ، وقد حققت هذه الطفرة مادة قوية الاحتمال ، كما أن حجم الطوب
مثل وحدة قياس نمطية فكانت التشكيلات والإمكانيات الجديدة .

في الغرب أيضاً

حقق استعمال الطوب حرية في استعمال فتحات أكبر ، كذلك كان لابتكار الخرسانة المسلحة – وهي خلطة من الرمال والزلط والأسمنت
والماء والحديد – تأثير كبير و أصبح للإنسان قدرة في ابتكار تشكيلات متنوعة ومتعددة .

حلول الستينيات

كلما ازداد الإنسان معرفة ابتكر موادا جديدة سمحت له أن يتفنن في تكوينات عمرانه لتبتعد عن الرتابة والملل ، وتسبب له متعة التنوع والخصوصية .

إفلاس الرأسي و الأفقي

تطورت احتياجات الإنسان مع تنوع معارفه و مكتشفاته وأصبحت الحاجة ملحة لتجمع عدد كبير من الناس في العمل ، فظهرت المباني شاهقة الارتفاع والتي تسمى ناطحات السحاب . وكان تقدم العلم والتقنية حافزا للناس لابتكار الجديد وارتداد الصعب .

و لم تسلم المباني العالية

كان الملل من تكوينات العمران المتماثلة في اعتمادها على الزاوية القائمة .. قد دفع بعض المهندسين إلى ابتكار الأشكال ذات الليونة والمنحنيات .

الفراغ يتخلل الكتلة

إن مظاهر الكون من الشئ و عكسه كما نراه في الليل و النهار و البحر و اليابس ... كذلك العمارة فن يتناغم بالكتلة والفراغ كما نراه في بعض الأعمال المعمارية الحديثة .

مظهر عمراني جديد

أتاح استعمال الحديدي في المنشآت المعمارية حولا جديدة مبتكرة ، كما وفر مساحات شاسعة دون الاحتياج لدعائم و أعمدة كثيرة ، بذلك توفرت مرونة لمختلف الاستعمالات .

وتحرر كامل من الجمود

برع المعماريون في ابتكار حولا وأشكال جديدة و متنوعة ، حيث أتاحت لها التقنية الحديثة مختلف المواد والأفكار .

كذلك أتاح التصنيع والتجهيز حولا نمطية تسمح بتنوعها في التشكيل وسرعة في التركيب .
تحرر فكر المعماري الحديث من الحلول التقليدية في البناء ... بفعل تطور العلم وتطبيقاته ... وانفتحت أفاقه لكل جديد و متطور .

البلاستيك يكشف إمكانياته

دخلت المواد البلاستيكية في التشكيلات المعمارية ووفرت مرونة و حولا غير تقليدية مما أطلق خيال المعماري و حرره من الرتابة .

التصنيع في الإسكان أصبح حقيقة

أصبحت المباني تجهز في المصانع وتجمع و تركيب في الموقع . مما حقق وفر في المواد و زمن البناء و دقة في التنفيذ .

الهيكل تساعد التجميع

تصنع مختلف الحجرات كقطعة واحدة تجمع مع بعضها لتكوين مسكن حسب الاحتياج والمساحة المطلوبة .

حلم الإنسان الديناميكي

نجح خيال الإنسان أن يصنع منزله من بالونه تنتفخ عند الحاجة و المكان المراد . و تجر خلف السيارة للمكان المطلوب .

تنبؤات عمرانية

إن استخدام الحديد والمواد الجديدة ألهب خيال المعماري إلى تشكيلات لا نهائية و ارتفاعات لا محدودة .

منطقي في عصره

أصبح من الممكن أن يجهز المسكن كقطعة واحدة لتركب في الموقع. واحدة فوق الأخرى على عمود يحتوي على السلم و المصعد.

جرأة المهندس المعاصر

إن خيال هذا المعماري موحى بمظهر عمراني يبشر بانطلاق الإنسان إلى الفضاء ، بعد أن ظل ملايين السنين حبساً على الأرض .

نحن حقيقة في القرن العشرين

أصبحت المساكن تصنع مثل السيارات وتجمع في مختلف الأشكال لتكون مجموعات و أحياء تعبر عن انفتاح آفاق الخيال البشري اللا محدود .

نهاية صناعة البناء

السنا حقا في عصر جديد يستطيع الإنسان فيه أن يطلب بيته بالتليفون ليأتيه في سيارة و يوضع حيث يريد ؟

العمارة تلحق بتطلع الإنسان نحو الفضاء

تمكن للإنسان الآن أن يفك مسكنه ليأخذه معه في الصاروخ حيث يتم تركيبه على الكوكب الذي يختاره .

في معرض " اوساكا " في اليابان سنة ٧٣ أقام المعماريون هذا المنشأ الذي بشر بعصر جديد ، فكل شيء مجهز حتى الأثاث .

لقد تغير العالم حقا

كما تطفو السفن على مياه البحار و المحيطات .. أصبح في مقدور المعماري أن يغزو البحار بأحيائه السكنية ... عندما تضيق الأرض.

ماذا تعرف عن الإدارة المركزية للطلائع للشباب؟

تعمل الإدارة المركزية للطلائع بوزارة الشباب على مواكبة السياسة العامة للدولة بتوجيه الاهتمام للنشء والطلائع باعتبارهم أبناء الحاضر ورجال المستقبل وأمل مصر المشرق ، وذلك من خلال توسيع قاعدة الممارسين من الطلائع لأنشطة المختلفة الثقافية ، الرياضية ، الفنية ، البيئية والتي يتم تنفيذها بمراكز الشباب المنتشرة بالمدن والقرى والنجوع بمختلف محافظات الجمهورية والاكتشاف المبكر للموهوبين في هذه الأنشطة ورعايتهم وإشراك المتميزين منهم في الإحتفالات والمناسبات القومية وتمثيل مصر في المحافل العربية والدولية .

هذا بالإضافة إلى التعاون مع عدد من الوزارات والمؤسسات والجمعيات الأهلية المعنية بالطفولة ووسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية ، وتسعى إلى دعم فئات المجتمع من النشء والطلائع مع أقرانهم من ذوي الإحتياجات الخاصة من أجل دعم العلاقات الأخوية بينهم

لخلق مجتمع متماسك و مترابط

ولمزيد من المعلومات يمكن زيارة موقع طلائع مصر على شبكة الأنترنت وهو www.pioneersegypt.com

الإصدارات القادمة

